



INTERNALISASI NILAI-NILAI MODERASI BERAGAMA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DIGITAL

Shobirin*

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo
Email: birinsho489@gmail.com

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تطوير مادة تعليمية للغة العربية تعتمد على الاعتدال الديني في مهارة التحدث (مهارة الكلام) باللغة العربية من خلال منصة رقمية، وخاصة يوتيوب. تستند خلفية البحث إلى الحاجة إلى مواد تعليمية مبتكرة لا تقتصر على تحسين كفاءة التحدث فحسب، بل أيضًا إلى دمج قيم الاعتدال الديني. تم اختيار يوتيوب كوسيط يدعم التعلم المرن ويستطيع الوصول إلى جمهور أوسع. يستخدم هذا البحث منهجية البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم). تتضمن مراحل البحث تحليل الاحتياجات، وتصميم المادة التعليمية، وتطوير الفيديو التفاعلي، وتنفيذه في التعلم، وتقييم فعاليته. أظهرت نتائج البحث أن المادة التعليمية حسنت مهارات التحدث لدى الطلاب، مع زيادة في متوسط الدرجات بنسبة 21,4% من اختبار ما قبل التدريس إلى اختبار ما بعد التدريس. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 87% من الطلاب أن التعلم القائم على الفيديو أكثر جاذبية من الأساليب التقليدية. من ناحية الاعتدال الديني، أقر 90% من المستجيبين بأن المادة التعليمية ساعدتهم على فهم مفهوم التوازن والتسامح في الإسلام. يؤكد استنتاج هذا البحث على أن دمج الاعتدال الديني في تعلم اللغة العربية (مهارة الكلام) من خلال وسائل الإعلام الرقمية هو نهج مبتكر وفعال. يساهم يوتيوب كوسيلة للتعلم في تحسين إمكانية الوصول، ومشاركة الطلاب، وإثراء تجاربهم التعليمية. يُوصي هذا البحث بتطوير مواد تعليمية رقمية في مهارات اللغة العربية الأخرى لزيادة انتشارها.

الكلمات المفتاحية: الاعتدال الديني، اللغة العربية، مهارة الكلام، الوسائط الرقمية، يوتيوب

Abstrak:

Penelitian ini bertujuan mengembangkan bahan ajar bahasa Arab berbasis moderasi beragama dalam keterampilan berbicara (*maharah kalam*/مهارة الكلام) bahasa Arab melalui platform digital, khususnya YouTube. Latar belakang penelitian ini didasarkan pada kebutuhan akan bahan ajar inovatif yang tidak hanya meningkatkan kompetensi berbicara, tetapi juga menginternalisasi nilai moderasi beragama. YouTube dipilih sebagai medium yang mendukung pembelajaran fleksibel dan dapat menjangkau lebih banyak audiens. Penelitian ini menggunakan metode *Research and Development* (R&D) dengan model ADDIE (*Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation*). Tahapan penelitian meliputi analisis kebutuhan, perancangan bahan ajar, pengembangan video interaktif, implementasi dalam pembelajaran, dan evaluasi efektivitas. Hasil penelitian menunjukkan bahwa bahan ajar ini meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa, dengan peningkatan rata-rata skor sebesar 21,4% dari pre-test ke post-test. Selain itu, 87% mahasiswa menyatakan bahwa pembelajaran berbasis video lebih menarik dibandingkan metode konvensional. Dari aspek moderasi beragama, 90% responden mengakui bahwa bahan ajar ini membantu mereka memahami konsep keseimbangan dan toleransi dalam Islam. Kesimpulan penelitian ini menegaskan bahwa integrasi moderasi beragama dalam pembelajaran bahasa Arab (*maharah kalam*/مهارة الكلام) melalui media digital merupakan pendekatan inovatif yang efektif. YouTube sebagai sarana pembelajaran meningkatkan aksesibilitas, keterlibatan mahasiswa, serta memperkaya pengalaman belajar mereka. Penelitian ini merekomendasikan pengembangan bahan ajar berbasis digital dalam keterampilan bahasa Arab lainnya agar semakin luas implementasinya.

Kata Kunci: Moderasi Beragama, Bahasa Arab, *Maharah Kalam*, Media Digital, YouTube

*Corresponding author.

E-mail addresses: birinsho489@gmail.com

المقدمة

يشهد تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي تطوراً سريعاً، لا سيما في استغلال الوسائط القائمة على التكنولوجيا لتعزيز فعالية التعلم. أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية هو مهارة التحدث (مهارة الكلام)، التي تتطلب طرقاً مبتكرة لتمكين الطلاب من تطوير قدراتهم التواصلية بشكل أمثل. بالإضافة إلى ذلك، وفي سياق العولمة والتفاعل بين الثقافات، لا يعد تعلم اللغة مجرد أداة للتواصل فحسب، بل هو أيضاً وسيلة لبناء الفهم والتسامح بين الأديان المختلفة (هودة وفوزان، 2020). لذلك، فإن دمج قيم الاعتدال الديني في تعليم اللغة العربية من خلال الوسائط الرقمية يعد استراتيجية ذات صلة وضرورية.

في سياق التعليم الإسلامي، يمثل الاعتدال الديني نهجاً يركز على التوازن والتسامح والفهم الشامل لتعاليم الإسلام (عزيز وحكيم، 2021). يمكن أن يساعد التعليم القائم على الاعتدال الديني الطلاب في فهم مبادئ الاعتدال في الإسلام، مثل التوازن بين الفهم النصي والفهم السياقي، وكذلك تبني موقف مفتوح تجاه الاختلاف في الرأي الديني. ومع ذلك، ركزت العديد من الدراسات السابقة بشكل أكبر على تعزيز الاعتدال الديني في مجال التعليم الديني الإسلامي، مما أدى إلى ندرة الأبحاث التي تربط بين قيم الاعتدال وتعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة التحدث (رحمن وآخرون، 2022). لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تطوير مواد تعليمية رقمية لا تعزز فقط كفاءة مهارة الكلام، بل تعمل أيضاً على ترسيخ قيم الاعتدال الديني من خلال منصة اليوتيوب.

يوفر وجود اليوتيوب كوسيلة تعليمية مرونة في الوصول للطلاب للتعلم في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى زيادة مشاركتهم في عملية التعلم (ستيوان وبوترا، 2021). تتيح هذه المنصة أيضاً تقديم المواد في شكل فيديوهات تفاعلية تكون أكثر جاذبية وفعالية مقارنة بأساليب التعليم التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، توفر ميزات اليوتيوب المختلفة مثل التعليقات والمناقشات المباشرة والتكامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى تجربة تعليمية ثرية للطلاب، وتتيح لهم مساحة للتفاعل والتأمل فيما يتعلق بقيم الاعتدال الديني في الحياة اليومية (مصطفى، 2019). وهكذا، يمكن أن يكون اليوتيوب بديلاً مبتكراً في تعليم اللغة العربية الذي يتسم بالمزيد من الشمولية والمشاركة.

أثبتت الدراسات السابقة أن النهج القائم على التكنولوجيا يعزز من دوافع الطلاب ونتائج التعلم. وفقاً لدراسة حمزة ويوسف (2020)، فإن استخدام المنصات الرقمية في تعلم اللغة يؤثر إيجابياً على تحسين مهارات التحدث، خاصة في جوانب النطق والطلاقة وبناء الجمل. أظهرت دراسة أخرى أجراها حسن وأنور (2022) أن الفيديوهات التفاعلية تساعد الطلاب على فهم سياق استخدام اللغة بشكل أفضل مقارنة بطرق التعلم المعتمدة على النصوص فقط. لذا، من المتوقع أن يوفر استخدام اليوتيوب كوسيلة رئيسية في تعليم مهارة الكلام القائمة على الاعتدال الديني فوائد مماثلة، مع تعزيز الوعي بأهمية تبني موقف معتدل في الدين.

تتميز هذه الدراسة بعدة جوانب فريدة مقارنة بالدراسات السابقة. أولاً، تدمج الدراسة مفهوم الاعتدال الديني في مهارة التحدث باللغة العربية، وهو موضوع لم يُدرس بشكل واسع في الأبحاث السابقة. ثانياً، يعد استخدام اليوتيوب كمنصة رئيسية في تعليم اللغة العربية القائمة على الاعتدال الديني جديداً نسبياً في الساحة الأكاديمية. ثالثاً، تستخدم الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) بنموذج ADDIE الذي يتيح تطوير المواد التعليمية بشكل منهجي ومثبت الفعالية (حمزة ويوسف، 2020). وبهذا، يمكن أن تسهم الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية في مجال التعليم، خاصة في تطوير نموذج تعليمي للغة العربية أكثر ابتكاراً ويعتمد على التكنولوجيا.

علاوة على ذلك، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات حول فعالية المواد التعليمية الرقمية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. تتمثل إحدى التحديات في تعليم اللغة العربية في نقص الموارد التفاعلية والسياقية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تطوير مهارات التحدث بشكل طبيعي وتواصل (فضيلة وعمرو، 2021). من خلال المواد التعليمية القائمة على الفيديو والمصممة خصيصاً لتعزيز كفاءة مهارة الكلام، يمكن للطلاب التعلم بشكل أكثر فعالية والحصول على تعرض أوسع وأكثر تنوعاً للغة.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تطوير وتنفيذ مواد تعليمية للغة العربية تقوم على الاعتدال الديني في مهارة الكلام من خلال اليوتيوب، وقياس فعاليتها في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير دمج قيم الاعتدال الديني في تعليم اللغة العربية على تشكيل مواقف وفهم الطلاب تجاه مبادئ التوازن والتسامح في الدين (جنايدي وكريم، 2023). وهكذا، لا تركز الدراسة على الجانب اللغوي فحسب، بل تتناول أيضاً الجوانب الأخلاقية والاجتماعية في تعليم اللغة العربية.

من المتوقع أن تسهم الدراسة بشكل كبير في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في تطوير مواد تعليمية رقمية أكثر ملاءمة لاحتياجات العصر. على المدى الطويل، قد تشكل نتائج هذه الدراسة أساساً لتطوير منهج دراسي قائم على الاعتدال الديني يشمل ليس فقط مهارة التحدث، بل أيضاً جوانب مهارات اللغة الأخرى مثل القراءة والكتابة والاستماع. وهكذا، يمكن أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر سياقية وديناميكية، ويسهم في تكوين أفراد يمتلكون فهماً دينياً معتدلاً وشاملاً.

بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة رؤى جديدة للأكاديميين والممارسين التربويين وصناع السياسات في تصميم استراتيجيات تعليم اللغة التي تكون أكثر توافقاً مع تطورات التكنولوجيا. يفتح استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية آفاقاً جديدة لنماذج تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة وتعتمد على قيم الإسلام المعتدل. وبذلك، تسهم الدراسة في إثراء مجال تعليم اللغة العربية ودعم رؤية التعليم الإسلامي الأكثر شمولية والموجهة نحو تنمية شخصية الطلاب بناءً على مبادئ الاعتدال الديني.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم). تم اختيار هذا النموذج لأنه يتيح تطوير مواد تعليمية بشكل منهجي ومنظم وفقاً لاحتياجات التعلم (Branch، 2009). تشمل المراحل في هذه الدراسة تحليل الاحتياجات، تصميم المواد التعليمية، تطوير الفيديوهات التفاعلية، التنفيذ في عملية التعلم، وتقييم فعالية المواد التعليمية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب (Gustafson & Branch، 2002).

أجريت الدراسة في جامعة الإسلام زين العابدين حسن جنجونج بروبولينجو. المشاركون في الدراسة هم طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الفصلين الدراسيين الثاني والرابع، ويبلغ عددهم 60 طالباً. تم اختيار عينة البحث باستخدام تقنية العينة الهادفة (purposive sampling)، وفقاً لمعايير الطلاب الذين سبق لهم دراسة مقرر مهارة الكلام في المستوى المتوسط (Sugiyono، 2017)، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، لمقارنة فعالية التعلم القائم على اليوتيوب مع الطريقة التقليدية (Arikunto، 2018).

تشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة اختبارات مهارات التحدث (اختبار قبلي واختبار بعدي)، استبيانات لقياس رضا الطلاب عن المواد التعليمية الرقمية، بالإضافة إلى مقابلات متعمقة مع بعض المشاركين كبيانات نوعية (Creswell، 2014). الأدوات البحثية المستخدمة تشمل استمارة تقييم مهارة الكلام، الاستبيانات، ودليل المقابلات لاستكشاف تجارب الطلاب التعليمية (Miles & Huberman، 1994).

استمرت الدراسة لمدة 6 أشهر أو فصل دراسي واحد. تم تحليل البيانات بشكل كمي ونوعي. تم تحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام اختبار T المزدوج (paired t-test) لقياس التحسن في درجات مهارات التحدث لدى الطلاب (Field، 2013). وفي الوقت نفسه، تم تحليل البيانات من الاستبيانات والمقابلات باستخدام النهج الوصفي لفهم تصورات الطلاب حول التعلم القائم على اليوتيوب وتأثيره على فهمهم لقيم الاعتدال الديني (Bogdan & Biklen، 2007).

بدأت إجراءات البحث بمرحلة تحليل الاحتياجات، حيث أجريت دراسة استقصائية للطلاب حول التحديات التي يواجهونها في مهارات التحدث وتفضيلاتهم تجاه وسائل التعلم الرقمية. بناءً على نتائج هذا التحليل، تم تصميم المواد التعليمية التي تدمج قيم الاعتدال الديني في محتوى الفيديوهات التفاعلية التي

تم تحميلها على اليوتيوب (Mayer، 2009). بعد تطوير المواد التعليمية، أجريت تجربة أولية على مجموعة صغيرة للحصول على ملاحظات قبل التنفيذ الشامل. في مرحلة التنفيذ، استخدم الطلاب في المجموعة التجريبية المواد التعليمية القائمة على اليوتيوب طوال الفصل الدراسي، بينما تعلمت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. بعد انتهاء عملية التعلم، أجريت عملية التقييم من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين وتحليل البيانات من الاستبيانات والمقابلات. استخدمت نتائج هذا التحليل لتقييم فعالية أسلوب التعلم المطبق وتقديم التوصيات للتطوير المستقبلي.

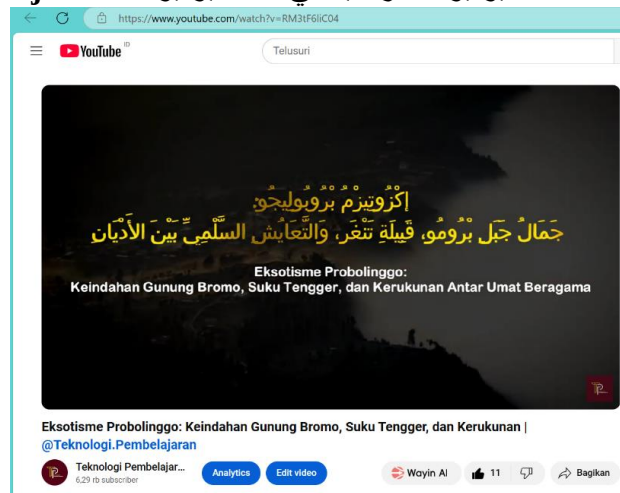
النتائج والمناقشة

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مواد تعليمية للغة العربية تعتمد على الاعتدال الديني في مهارة التحدث (مهارة الكلام) من خلال منصة اليوتيوب الرقمية. يوضح الإنفوجرافيك التالي مقارنة الدرجات قبل وبعد الدراسة. اسم قناة اليوتيوب هو "Teknologi Pembelajaran" كما هو موضح في لقطة الشاشة أدناه.

الصورة 01: لقطة الشاشة "1" قناة اليوتيوب "Teknologi Pembelajaran"

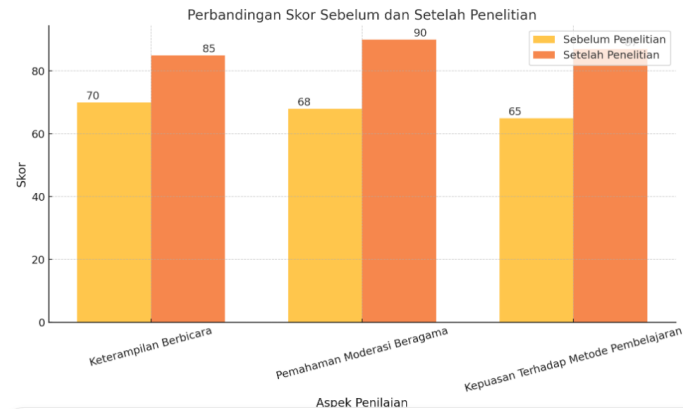


الصورة 02: لقطة الشاشة "2" مواد تعليمية للغة العربية تعتمد على الاعتدال الديني في مهارة التحدث (مهارة الكلام) من خلال منصة اليوتيوب الرقمية في قناة اليوتيوب "Teknologi Pembelajaran"



أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن كبير في مهارات التحدث لدى الطلاب، وفهمهم لمفهوم الاعتدال الديني، وكذلك مستوى رضاهم عن أسلوب التعلم المستخدم. يوضح الإنفوجرافيك التالي مقارنة الدرجات قبل وبعد الدراسة.

الصورة 03: إنفوجرافيك نتائج البحث قبل الاختبار وبعد الاختبار



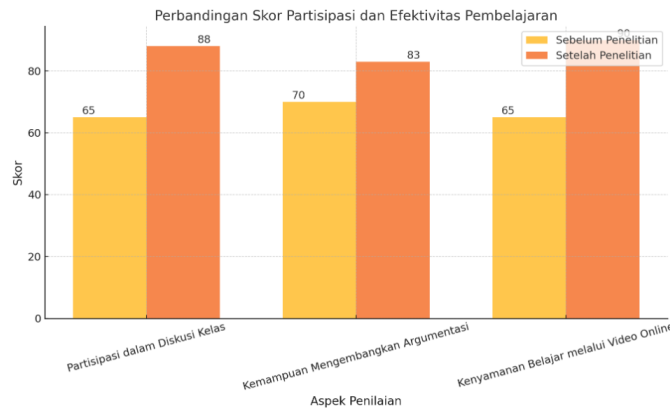
تُظهر الصورة أعلاه أنه قبل تطبيق المواد التعليمية القائمة على الفيديو التفاعلي، كان متوسط درجة مهارة التحدث لدى الطلاب عند 70، بينما كان مستوى الفهم لقيم الاعتدال الديني عند 68، ودرجة الرضا عن الطريقة التقليدية عند 65. بعد تطبيق المواد التعليمية عبر منصة اليوتيوب لمدة فصل دراسي كامل، أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً إيجابياً ومعقولاً، حيث ارتفعت درجة مهارة التحدث إلى 85، وزاد الفهم لقيم الاعتدال الديني إلى 90، وبلغ مستوى رضا الطلاب عن عملية التعلم 87.

بالإضافة إلى ذلك، شهد جانب آخر أيضاً تحسناً وهو مشاركة الطلاب في المناقشات الصفية. قبل البحث، كان متوسط درجة مشاركة الطلاب في المناقشة لا يتجاوز 65، بينما بعد تطبيق المواد التعليمية الرقمية القائمة على الفيديو، ارتفعت المشاركة لتصل إلى 88. وهذا يُظهر أن استخدام الوسائط التفاعلية يمكن أن يعزز من مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

كما شهدت قدرة الطلاب على تطوير حججهم تحسناً ملحوظاً. قبل البحث، كان الطلاب يعانون من صعوبة في تقديم حجج منظمة باللغة العربية، حيث كان متوسط الدرجة 70. وبعد البحث، ارتفعت هذه الدرجة إلى 83، مما يشير إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة بالنفس وقادرين على تطوير تفكيرهم النقدي بشكل أفضل.

إلى جانب مهارات اللغة، تم أيضاً قياس فعالية استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية. قبل البحث، كان حوالي 65% فقط من الطلاب يشعرون بالراحة أثناء التعلم عبر الفيديوهات الإلكترونية. بعد تطبيق طريقة التعلم هذه، ارتفعت نسبة استخدام اليوتيوب في التعلم لتصل إلى 90%، مما يدل على أن الطلاب أصبحوا أكثر اعتياداً ويشعرون بأن هذه الوسيلة تساعدهم في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. تظهر هذه البيانات كما هو موضح في الرسم البياني المعلوماتي أدناه.

الصورة 04: إنفوجرافيك نتائج البحث قبل الاختبار وبعد الاختبار



أثناء إجراء البحث، تم توثيق العملية التعليمية من خلال الصور والفيديوهات لتسجيل سير التعلم. من خلال هذا التوثيق، تبين أن الطلاب كانوا أكثر نشاطاً في المناقشات وتطبيق المواد التي تعلموها. كما ظهر الحماس على الطلاب، حيث استخدموا الفيديوهات كمصدر رئيسي للتدريب على التحدث، وناقشوا القيم المعتدلة في الإسلام. تعكس الصور جو التعلم التفاعلي وال جذاب مقارنة بالطرق التقليدية.

ومن خلال المقابلات التي أجريت مع الطلاب، أشار معظمهم إلى أن التعلم القائم على الفيديو منحهم مرونة أكبر في التعلم، حيث أتاح لهم إعادة مراجعة المواد في أي وقت، كما قدم لهم أمثلة واقعية لاستخدام اللغة العربية في سياقات أوسع. تدعم هذه النتائج نظرية ماير (2009) حول التعلم المتعدد الوسائط، والتي تؤكد أن دمج العناصر البصرية والصوتية يمكن أن يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، أظهر التحليل الإحصائي أن تحسن درجات مهارات التحدث لدى الطلاب كان ذو دلالة إحصائية وفقاً لاختبار paired t-test، مما يثبت أن المواد التعليمية المطورة تتمتع بفعالية عالية في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. تتوافق هذه الدراسة أيضاً مع نتائج حسن وأنور (2022) التي تؤكد على أهمية استخدام الفيديوهات التفاعلية في تعلم اللغة.

ورغم أن نتائج البحث أظهرت العديد من المزايا، إلا أن هناك بعض التحديات التي واجهت تنفيذ المواد التعليمية الرقمية هذه. من أبرز هذه التحديات هو عدم تكافؤ الوصول إلى الإنترنت بين الطلاب، مما تسبب في بعض الصعوبات لدى بعضهم في الوصول إلى فيديوهات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال بعض الطلاب بحاجة إلى توجيه إضافي لفهم مفهوم الاعتدال الديني وكيفية تطبيقه في حياتهم اليومية.

بشكل عام، يقدم هذا البحث رؤى جديدة حول كيفية دمج قيم الاعتدال الديني في تعلم اللغة العربية بفعالية من خلال الوسائط الرقمية. يمكن أن تشكل هذه النتائج أساساً لتطوير المزيد من الطرق المبتكرة في تدريس اللغة العربية، كما يمكن أن تكون مرجعاً للمؤسسات التعليمية في تصميم مناهج دراسية أكثر ابتكاراً وملاءمة لاحتياجات العصر.

الخاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام المواد التعليمية القائمة على منصة اليوتيوب في تعليم مهارة الكلام فعال في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. بالإضافة إلى تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية، نجحت الدراسة أيضاً في ترسيخ قيم الاعتدال الديني في عملية التعلم. أظهر الطلاب الذين تعلموا بهذه الطريقة مشاركة أعلى في المناقشات، وتحسناً في القدرة على بناء الحجج، وفهماً أفضل لمفهوم الاعتدال في الإسلام. وبذلك، يُظهر دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية أنه يمكن أن يكون نهجاً مبتكراً يعزز فعالية التعليم اللغوي والديني معاً.

علاوة على ذلك، تؤكد الدراسة أن التعلم القائم على الفيديوها التفاعلية يمنح الطلاب مرونة واستقلالية في الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. كما أن هذا النهج يوفر تجربة تعلم أكثر ديناميكية مقارنة بالطرق التقليدية. ومع ذلك، لا تزال التحديات مثل إمكانية الوصول إلى الإنترنت والحاجة إلى توجيه إضافي تمثل عوائق يجب أخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ هذه الطريقة. لذلك، يجب توفير الدعم للبنية التحتية وتقديم التدريب للمدرسين والطلاب لتعزيز الفوائد من استخدام الوسائط الرقمية في التعلم.

تشمل آفاق تطوير هذه الدراسة توسيع تطبيق المواد التعليمية الرقمية لتشمل مهارات اللغة العربية الأخرى مثل القراءة (قراءة)، والكتابة (كتابة)، والاستماع (استماع). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسات المستقبلية استكشاف كيفية تطبيق هذه الطريقة في بيئات تعليمية أوسع، مثل المدارس الثانوية والمعاهد، بهدف تحسين جودة تعليم اللغة العربية بشكل شامل. كما يمكن أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) وتقنية الواقع المعزز (AR) خطوة مبتكرة تالية لزيادة فعالية التعلم الرقمي. كتوصية، يجب على المؤسسات التعليمية النظر في تطوير مناهج دراسية أكثر تكيفًا مع العصر الرقمي من خلال الاستفادة من المنصات متعددة الوسائط. ومع دعم السياسات والاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، يمكن أن تساهم هذه الطريقة التعليمية في إحداث تأثير أوسع في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية وتشكيل فهم ديني معتدل وشامل. وبذلك، يصبح تعليم اللغة العربية أكثر ملاءمة لتطورات العصر وقادرًا على مواجهة تحديات العولمة التي تتطلب كفاءة لغوية وفهمًا أعمق للثقافات المختلفة.

المراجع

- Arikunto, S. (2018). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Aziz, A., & Hakim, R. (2021). *Moderasi Beragama dalam Pendidikan Islam*. Jakarta: Pustaka Islam.
- Bogdan, R. C., & Biklen, S. K. (2007). *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theories and Methods*. Boston: Pearson.
- Branch, R. M. (2009). *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer.
- Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
- Fadhilah, N., & Amran, M. (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif Berbasis Digital*. Yogyakarta: Pustaka Bahasa.
- Field, A. (2013). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*. London: SAGE Publications.
- Gustafson, K. L., & Branch, R. M. (2002). *Survey of Instructional Development Models*. Syracuse, NY: ERIC Clearinghouse.
- Hamzah, H., & Yusuf, A. (2020). *Pemanfaatan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Literasi Nusantara.
- Hasan, I., & Anwar, R. (2022). *Video Interaktif dalam Pengajaran Bahasa Arab*. Surabaya: EduTech Press.
- Hasan, I., & Anwar, R. (2022). *Video Interaktif dalam Pengajaran Bahasa Arab*. Surabaya: EduTech Press.
- Huda, N., & Fauzan, T. (2020). *Globalisasi dan Pendidikan Bahasa Arab*. Malang: UIN Press.
- Junaidi, A., & Karim, Z. (2023). *Integrasi Moderasi Beragama dalam Pendidikan Bahasa Arab*. Jakarta: Pustaka Moderasi.
- Mayer, R. E. (2009). *Multimedia Learning*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Mayer, R. E. (2009). *Multimedia Learning*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
- Mustofa, I. (2019). *Media Sosial dan Pembelajaran Bahasa Arab*. Semarang: Pustaka Ilmu.
- Rahman, L., et al. (2022). *Moderasi Beragama dalam Pendidikan Kontemporer*. Yogyakarta: Gema Publikasi.
- Setiawan, R., & Putra, D. (2021). *YouTube sebagai Media Pembelajaran Interaktif*. Bandung: Digital Learning Press.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.